

صندوق النقد الدولي يرفع توقعات النمو للدول الغنية ويخفّضها للعالم النامي



- في اقتصادات الأسواق الناشئة تلقوا اللقاح % 11
- تطعيم 40% من السكان في الاقتصادات المتقدمة
- ورفع توقعات النمو في الولايات المتحدة إلى 7% للعام 2021 وإلى 4.9% للعام 2022
- %زيادة توقعات نمو اقتصاد بريطانيا للعام 2021 بمقدار 1.7 نقطة مئوية إلى 7
- خفض توقعات نمو اليابان 0.5 نقطة مئوية.. والصين بمقدار 0.3 نقطة
- %أكبر خفض في توقعات النمو من نصيب الهند 9.5

أبقى صندوق النقد الدولي، الثلاثاء، على توقعاته للنمو العالمي للعام 2021 عند ستة في المئة، رافعاً توقعاته للولايات المتحدة وغيرها من الاقتصادات الغنية، لكنه خفض تقديراته للبلدان النامية التي تكافح قفزة في الإصابات بفيروس «كورونا».

وقال صندوق النقد، في تحديث لتوقعاته الاقتصادية العالمية، إن هذا التباين اعتمد إلى حد كبير على تحسن إمكانية

الحصول على اللقاحات المضادة لـ«كوفيد-19» والدعم المالي المستمر الذي تقدمه الاقتصادات المتقدمة، في الوقت الذي تواجه فيه الأسواق الناشئة صعوبات على هاتين الجبهتين

وخلال مؤتمر صحفي، قالت جيتا جوبيناث، كبيرة الخبراء الاقتصاديين لدى الصندوق: «جرى تطعيم ما يقرب من 40% من السكان في الاقتصادات المتقدمة بشكل كامل، مقارنة بنسبة 11% في اقتصادات الأسواق الناشئة، ونسبة «ضئيلة في البلدان النامية منخفضة الدخل».

وأضافت قائلة: «أدت معدلات التطعيم الأسرع من المتوقع والعودة إلى الحياة الطبيعية إلى تعديل التوقعات صعوداً، في حين أدى عدم الحصول على اللقاحات وتجدد موجات الإصابة بـ«كوفيد-19» في بعض البلدان، ولا سيما الهند، إلى «خفضها».

ورفع صندوق النقد الدولي بشكل كبير توقعاته للنمو في الولايات المتحدة إلى 7% للعام 2021 وإلى 4.9% للعام 2022، بزيادة 0.6 و1.4 نقطة مئوية على الترتيب عن توقعات إبريل/نيسان. وتفترض التوقعات أن الكونجرس الأمريكي سيوافق على اقتراح الرئيس جو بايدن لتقديم ما يقرب من أربعة تريليونات دولار؛ لدعم الإنفاق على البنية التحتية والتعليم والأسر.

كانت بريطانيا صاحبة أكبر تعديل بالزيادة في توقعات الصندوق الذي رفع توقعاته لنموها الاقتصادي للعام 2021 بمقدار 1.7 نقطة مئوية إلى 7%، وهو ما يعكس تقيفاً مع قيود «كوفيد-19» على نحو أفضل من توقعاته السابقة

ورفع الصندوق توقعاته للنمو في منطقة اليورو بمقدار أقل بلغ 0.2 نقطة مئوية للعام 2021، بينما انخفضت توقعات النمو في اليابان 0.5 نقطة مئوية، في انعكاس لارتفاع عدد الإصابات وتشديد القيود في النصف الأول من العام

وشهدت الهند، التي تعاني موجة هائلة من الإصابات بفيروس «كورونا» هذا العام، أكبر خفض في توقعات الصندوق لنمو اقتصادها؛ إذ بلغ ثلاث نقاط مئوية إلى 9.5 في المئة للعام 2021. كما خفض صندوق النقد توقعاته للنمو للعام 2021 في الصين بمقدار 0.3 نقطة مئوية، استناداً إلى تراجع الاستثمار العام وإجمالي الدعم المالي

وخفض صندوق النقد توقعاته للنمو في إندونيسيا وماليزيا والفلبين وتايلاند وفيتنام؛ حيث تؤثر الموجات الأحدث من إصابات «كوفيد-19» على النشاط. وتوقع الصندوق أن تنمو الاقتصادات الناشئة في آسيا 7.5 في المئة هذا العام، بانخفاض 1.1 نقطة مئوية عن توقعاته في إبريل/نيسان

وقلص صندوق النقد توقعاته للنمو في البلدان منخفضة الدخل بمقدار 0.4 نقطة مئوية للعام 2021، مشيراً إلى بقاء توزيع اللقاحات باعتباره العامل الرئيسي الذي يعوق تعافياً

(رويترز)